اعترف الحارس الشخصي لسلمان تاثير حاكم إقليم البنجاب الباكستاني المغتال بأنه هو الذي أطلق النار عليه.
وبحسب "بي بي سي" قال مالك ممتاز حسين قادري لمحكمة مكافحة "الإرهاب" في روالبندي إنه مدبر العملية.
وقال أوان شقيق قادري إن أسرته لا علاقة لها بعملية الاغتيال، وقد ألقت الشرطة القبض على أوان ووالده وأربعة من أشقائه الآخرين بغرض استنطاقهم، قبل أن تطلق سراحهم.
وأضاف أوان: "الشرطة كانت مهتمة بمعرفة ما إذا كان لشقيقي أي صلة بمجموعة دينية أو سياسية".
وأشار أوان إلى ميول شقيقه الدينية، وإلى حضوره عدداً من التجمعات الدينية.
وكان قادري قد أعرب بعيد عملية الاغتيال يوم الثلاثاء في إسلام آباد عن استيائه من دعم تاثير لتعديل قانون التجديف الذي قد يحكم بموجبه بالإعدام على مسيحية.
لكن ثمة تخمينات بشأن حرس تاثير الشخصيين الآخرين لا تستبعد تواطؤهم مع قادري عن طريق غض الطرف.
ويتساءل المحققون كيف استطاع قادري إفراغ مستودعي ذخيرة من مسدسه في جسد الحاكم دون أن يصادف أي مقاومة من رفاقه.
وقد نقل قادري إلى المحكمة يوم الاثنين أي قبل يوم من الموعد المحدد وذلك تجنبًا لمشاهد التأييد التي حظي بها قبل بداية جلسة سابقة.
وقبل مثوله أول مرة أمام المحكمة استقبله حشد من المؤيدين ومن بينهم أعضاء في البرلمان بنثار الورد.
وقد أثار قانون التجديف الاهتمام بعد أن حكم على أسية بيبي بالإعدام بتهمة سب النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/01/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com